الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/36/603
19 October 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي

رسالة مؤرخة في ١٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

عقد وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعا بمقر الأمم المتحدة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١ .

وأتشرف بأن أرفق طيه البيان الختامي لهذا الاجتماع ، وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميمه كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٢٥ من جدول الأعمال .

(توقيع) صلاح عمر العلي
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library

مرفـــــق

البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في
منظمة المؤتمر الاسلامي المعقود بمقر الأمم المتحـــدة في
٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١

١ ــ عقد وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعا تنسيقيا بمقـر الأمم المتحدة في نيويورك في ٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١ برئاسة السيد الدكتور سعدون حمادي، وزير خارجية الجمهورية العراقية والرئيس الحالي للمؤتمـر الاسلامي .

٢ ــ وقد استعرض الاجتماع المسائل الرئيسية التي تناولتها القرارات المتخذة في المؤتمر الاسلامي الثاني عشر لوزراء الخارجية ، المعقود في بغداد ، وادرجت في جدول أعمال الـــدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامـة .

٣ ــ وكانت قضية فلسطين والشرق الأوسط هي محور هذه المسائل . وفي هذا الصدد ، أكّـد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية من جديد أن أخطر ماتواجهه الأمة الاسلامية هو الاحتلال الصهيوني المستمر للأراضي العربية والفلسطينية . والواقع أن الكيان الصهيوني يواصل تكثيف أعماله العدوانية الموجهة داخليا ضد الأراضي المحتلة في فلسطين ، ولاسيما في القدس الشريف ، حيث يتعرض المسجد الأقصى لعملية تدمير واسعة النطاق ، وخارجيا ضد لبنان ومخيمات اللاجئيـــن الفلسطينيين ، بهدف ابادتهم ، وكذلك ضد المنشآت النووية في العراق . وأكد المؤتمر على ضرورة اتخاذ اجراء ملموس ، ولاسيما في الأمم المتحدة ، لمواجهة الحالة وانشاء لجنة متابعة تعنى بهـذا الموضوع . وأدان مؤتمر وزراء الخارجية جميع الاجراءات والتدابير التي تستهدف فرض أحكام اتفاقات كامب ديفيد على الشعب الفلسطيني ، وأكّـد من جديد تأييده لنضال الشعب الفلسطيني من أجل أن ينال بكل الوسائل حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

٤ ــ واذ أدان مؤتمر وزراء الخارجية الاتفاقات الاستراتيجية المعقودة أو المقرر عقدهـــا بين الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل ، فانـه :

(أ) شدّد على أن هذه الاتفاقات تستهدف تصفية القضية الفلسطينية ، وتدعيم الكيـان الاسرائيلي ، وادامـة الاحتلال ، وعرقلة تحقيق سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط ، مما يهـــدد الأمن والسلم في البلدان العربية وفي العالم الاسلامـي ؛

(ب) وحذر الولايات المتحدة الأمريكية من مواصلة انتهاج سياسة معادية للأمة العربيـة والعالم الاسلامي ، ودعا الى اعادة النظر في هذه السياسة والى التخلي عن الاتفاقات الاستراتيجية الاسرائيلية ــ الأمريكية ، نظرا الى أن هذا النوع من الاتفاقات ومن التعاون الاستراتيجي يضـــع الولايات المتحدة في موقف مواجهة وعداء تجاه العالم الاسلامـي .

../..

Digitized by UNOG Library

٥ - كذلك أدان مؤتمر وزراء الخارجية العدوان الذى ارتكب في خليج سرت ضد الجماهيرية العربية الليبية .

٦ - وفيما يتعلق بالحالة في أفغانستان ، أعرب مؤتمر وزراء الخارجية عن قلقه المتزايد ازاء عدم احراز تقدم في الجهود المضطلع بها من أجل تحقيق حل سياسي للحالة . وأكد في هذا الصدد المبادئ التي أعلنتها مختلف المؤتمرات الاسلامية التي نوقشت فيها هذه المسألة .

٧ - واستمع المؤتمر أيضا باهتمام بالغ الى الرسالة الواردة من فخامة السيد موسى تراورى ، رئيس جمهورية مالي والرئيس الحالي للجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل . ورحب المؤتمر بالجهود الايجابية التي اضطلعت بها لجنة التضامن الاسلامي مع شعوب منطقة السهل ، برئاسة السيد طه محيي الدين معروف ، نائب رئيس الجمهورية العراقية ، لضمان ايصال المساعدة التي تقررت في بغداد الى البلدان المتأثرة بالجفاف في منطقة السهل . وأوصى المؤتمر بمتابعة هذه الجهود ، بما يتفق وما اعرب عنه من الاهتمام البالغ بهذا الموضوع في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث .

٨ - واستمع المؤتمر أيضا الى رسالة من سعادة الدكتور كورت فالدهايم ، الأمين العام للأمم المتحدة . وقد أعربت هذه الرسالة عن الارتياح لمستوى التعاون القائم بين منظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة ، ودعت الى مواصلة الجهود لتدعيم هذا التعاون لصالح الأهداف المشتركة للمنظمتين .

٩ - واستعرض مؤتمر وزراء الخارجية بعض المسائل التي اتخذت بشأنها قرارات في بغداد والتي ستجرى مناقشتها في أثناء الدورة الحالية للجمعية العامة . وقد اوكلت الى المجموعة الاسلامية فى الأمم المتحدة مهمة متابعة هذه المسائل .

- - - - -

Digitized by UNOG Library